فعلي الأول ماخوذ من البنوة بمعني المكان المرتفع وعلي الثاني من
البناء الذي هو الخبر وفي نسخة علي الرسول ولا كراهة في ذلك لأن
الياء دال علي التعظيم قوله المصطفي اصله مصتفو قلبت التاء
طاء والواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها اي المختار قوله والراي
بني هاشم والمطلب كذا ذكره الاشموني ولعل وجه الاقتصار علي ذلك
صحة وصفهم بالمستكملين الشرفا اذ لو فسر بمطلق الاتباع
لم يتات الاتصاف بما ذكر وقد يقال ان جميع الاتباع ثم مستكملون
ذلك باعتبار وصفهم بالايمان بسيدولد عدنان صلي الله عليه وسلم
قوله المستكملين بمعني الكاملين اي التامين الشرف والشرف بفتح
الشين اي العلو فعمول لقوله المستكملين او بيضها جمع شريف
كعظيم وعظما قوله واستعين اصله استعون نقلت حركة الواو
الي الساكن قبلها فقلبت الواو ياء اي اطلب منه الاعانة في نظم
الفية وانما احتيج الي تقدير هذا المضاف لأن الالفية بمعني المنظومة
وهي لا يستعان عليها وفي الكلام استعارة تبعية حيث شبه الاستعلا
المطلق الذي هو متعلق معني الحرف لأن الاعانة وما تصرف منها
انما تتعدي بعلي بالظرفية المطلقة واستعير في بتبعية ذلك التشبيه
ونقل في التمرين ان تعديته بفي لغة قليلة قوله الفية قال الجلال
عدتها الف بيت او الفان بناء علي أن كل بيت ولا يقدح في ذلك زيادة
النسبة كما قيل اي في نسبة الفية الي الفين لتساوي النسب الي المزيد
والمثني كما سيأتي انتهي قوله مقاصد النحو بها محوية اي اغراضه
وجمل مهماته مجموعة فيها وغلط من قال ان مقاصد النحو اسم كتاب
نظمه في الالفية والمراد بالنحو المرادف لقولنا علم العربية المطلق
علي ما يعرف به اواخر الكلم اعرابا وبناء وما يعرض به ذواتها صحة
واعتلالا لا ما يقابل التصريف كما افاده الحافظ السيوطي واصل
محوية محووية قلبت الواو الثانية ياء لاجتماعها مع الياء وسبق

احداها

احداها بالسكون ثم قلبت الضمة كسرة لأجل الياء والباء في بها بمعني
في من ظرفية المدلول في المال لأن المقاصد هان والالفية اسم للالفا
باعتبار دلالتها علي المعاني قوله تقرب الأقصي نسبة التقريب اليها
مجاز عقلي من اسناد الفعل الي سببه العادي للملابسة والاقرب
حقيقة هو الله تعالي ويلزم عرفا من تقريب الأقصي اي الأبعد تقريب
البعيد وليس اللزوم عقليا فانتفاء ما بعضهم قوله بلفظ موجز
اي بسبب لفظ موجز قال السيوطي ولا بديع في كون الايجاز سببا للفهم
كما في راية عبد الله واكرمته دون واكرمت عبد الله ويجوز ان
تكون الباء بمعني مع والموجز قليل الحروف كثير المعني اولا علي التحقيق
قوله وتبسط البذل بالذال المعجمة اي العطاء شبه الألفية في سرعة
ايصال معانيها عند سماع الفاظها بانسان يفي بما يعد علي سبيل
الاستعارة المكنية واثبات الوعد تخييل والايجاز وما بعده ترشيح
ويحتمل غير ذلك قوله بوعد منجز اي سريع الوفا وبينه وبين موجز
الجناس اللاحق ليعد المخرج بين الواو والنون لاختلاف مخرجهما خلافا لبعضهم
وانما قيد بالوعد مع الأعطاء بدونه ابلغ في المدح لان فهم المعاني
منها لا يحصل بمجرد وجودها بل لابد من الالتفات اليها وتصور الفاظها
كما افاده ابن قاسم والجيم في منجز وموجز يصح فتحها وكسرها قوله
وتقتضي اي تطلب واسناد الاقتضاء اليها بهذا المعني مجاز لان
الطالب حقيقة انما هو ناظمها او تستلزم لان اشتمالها علي المحاسن
يستلزم الرضي اي اعتقاد كمالها في الواقع او يبني تدل فهو من قبيل
نطقت الحال بكذا اي دلت علي جهة الاستعارة التبعية او المجاز المرسل
قوله رضي بكسر الراء مصدر رضي علي غير قياس والقياس فتحها وهو
خلاف السخط وانما اتي بقوله بعد ذلك بغير سخط دفعا لتوهم
انها تطلب رضي تما ولو بوجه وهو بضم السين وسكون الخاء مصدر
سخط وقياسه فتحها كالفرح وفي كلامه من انواع البديع المقابلة

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)